

كلمة التحرير



استمراراً لمسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها سيظل مركز الدراسات والبحوث البيئية كوحدة هامة من قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة منارة للتثقيف والعمل البيئي الذي يؤدي واجبه المنوط به في كل مكان ليتعدى حدود مصر والعديد من الدول العربية الشقيقة، التزاماً منه بأهمية غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الريانية التي حبا الله بها كونه والأمانات التي كلف بها خلقه، فكانت مقالات مجلتنا أسيوط للدراسات البيئية مستمرة. وها نحن اليوم نضع العدد الرابع والثلاثين بين أيديكم، المقال الأول والذي يحدثنا عن الملوثات البيئية وخطورتها وكيفية وصولها إلى الألبان وما يشكله ذلك من تدمير لصحة الإنسان والحيوان على السواء وهذا ما يستعرضه المقال الأول " وأدرك السم باللبن " وفيه يتحدث عن السموم وكيفية وصولها إلى الألبان وأثر ذلك على الأمهات والأسجة ومخاطر بقايا هذه السموم .

اكتشف عنصر السيلينيوم الكيماوى السويدى Berzelius عام 1817، ويعد السيلينيوم في الوقت الحاضر أحد العناصر المغذية الأساسية ويسمى بهذا الاسم اشتقاقاً من الكلمة الإغريقية (Selen) التي تعني القمر. ومن خلال التجارب التي قام بها (Klaus Schwarz:1975) ، وقد وجد أن الجسم يحتاج إلى كميات ضئيلة جداً منه بوصفه عنصراً أساسياً في الغذاء، هذا ما يفسره المقال الثانى "السيلينيوم ودوره فى الإنسان والحيوان" عن الكيماويات الصناعية الاستروجينية والتي تلوث طعامنا وشرابنا ، كما قد تصيب الرجال بالعجز الجنسي وانعدام الخصوبة وتؤثر على النساء أيضاً، كان لابد من مناقشة هذا الموضوع الهام من خلال قراءة المقال الثالث " استروجينات تخنيث الرجال " .

يعد استخدام كلمة ريجيم النحاف غير مألوف للقراء ، فقد تعودوا سماع وقراءة الريجيم فى حالات السمنة ، إلا أننا فى هذا العدد يتعرض الكاتب إلى تغذية النحاف واحتياجاتهم السعيرية اليومية وأشكال وأنواع النحافة المختلفة ، وما هى الوسائل الممكنة حتى تصل هذه الأجسام إلى الأوزان والشكل الطبيعى ... وعن هذه الأمور يحدثنا المقال الرابع " الريجيم الغذائى لتغذية النحاف

" . هل تعلم عزيزى القارئ كيف وصلت الأستاكوزا إلى نهر النيل . لقد ظهرت أستاكوزا المياه العذبة فى مصر منذ أوائل الثمانينات حيث تم جلبها من الولايات المتحدة الأمريكية بطريقة غير مشروعة عن طريق أحد المزارع السمكية الخاصة فى منطقة منيل شبحه بمحافظة الجيزة وذلك اعتقاداً منه بأنها جمبرى مياه عذبة . ولما نمت وظهرت بشكلها المغاير وكلاياتها القابضة الضخمة ولونها الأسود ، تخلص المستثمر منها بإلقائها فى مياه النيل ومنها تسربت مع تيار المياه إلى شبكة الرى بمحافظة الدلتا ، وعن إيجابيات وسلبيات الأستاكوزا بمحافظة الدلتا حدثنا المقال الخامس " استاكوزا المياه العذبة (صرصور النيل) " .

عرف الإنسان المخلفات البلدية منذ نحو عشرة آلاف سنة عندما بدأ فى الاستقرار فى مستوطنات بشرية. ومع تحول هذه المستوطنات إلى المدن الأولى التى عرفها الإنسان بدأت تظهر مشكلة المخلفات البلدية الصلبة التى كانت تلقى فى الشوارع. وفى عام 500 قبل الميلاد صدر فى أثينا أول أمر بعدم إلقاء القمامة فى الشوارع، وتم تخصيص مكان خارج المدينة لإلقاء المخلفات فيه، والذى يعد أول مقلب للمخلفات البلدية الصلبة فى التاريخ ، وهذا ما يطلعنا به مقال " المخلفات الصلبة .. البيئة والاقتصاد " .

يلقى المقال الثامن الضوء على السلع والخدمات التى تقدمها الأنظمة البيئية الفطرية للبشر فى منطقة النيل بمصر دون مقابل مادي يدفعه الإنسان. وقد أعدت عناصر هذا المقال على هيئة أسئلة لتشويق القارئ لمعرفة الإجابة عليها. وحاولت الإجابة على كثير من الأسئلة عن الأنظمة البيئية الفطرية والسلعة والخدمة، هل يمكن تثمين سلع وخدمات الأنظمة البيئية؟، المخاطر التى تعترض السلع والخدمات التى تقدمها الأنظمة البيئية وغيرها.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة أبناء وطننا العظيم، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً فى زيادة الوعى البيئى، وأن تنفذ إلى وجدان قراء هذه المجلة .

سكرتير التحرير
أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد كمال
رئيس جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد عبده جعيس
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز على فايد
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ أحمد غلاب محمد
عضو المركز - كلية الزراعة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمد عمر
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ طه أحمد حسنين المستكاوى
عضو المركز - كلية الآداب - جامعة أسيوط

أستاذ مساعد/ عادل عبده حسين
عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط